

بوليفيا تكافح تصاعد الحرائق وتأثير الزراعة المتغيرة

بوليفيا تكافح تصاعد الحرائق وتأثير الزراعة المتغيرة

التقرير

تواجه بوليفيا، التي تبلغ مساحتها الإجمالية أكثر من 108 ملايين هكتار، تحديات بيئية كبيرة، حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري وتدهور الغابات. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضاً مستمراً في الغطاء الشجري، بشكل رئيسي بسبب الزراعة المتغيرة والحرائق، والتي ظهرت كأهم محركات لإزالة الغابات.

كانت الزراعة المتغيرة وحدها مسؤولة عن جزء كبير من فقدان الغطاء الشجري، حيث تُظهر الأرقام الأخيرة أن ما يقرب من 156,979 هكتاراً تأثرت في عام 2022، مما يساهم بحوالي 28٪ من إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المكافئ لذلك العام. كما كانت الحرائق، على الرغم من أنها أقل أهمية من حيث المساحة، مشكلة مستمرة، حيث وقع أحدث حادث في دائرة سانتا كروز، مما يشير إلى تهديد مستمر لغابات بوليفيا.

كان التأثير التراكمي لهذه الضغوط البيئية على مر السنين عميقاً. شهدت بوليفيا خسارة صافية تزيد عن 3.30 مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.60٪ في مساحتها الحرجية. لا تهدد هذه الخسارة التنوع البيولوجي والنظم البيئية فحسب، بل لها أيضاً آثار أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الغابات دوراً حاسماً في امتصاص الكربون.

ترسم البيانات صورة واضحة للتأثير البيئي الذي أحدثته هذه الحوادث على الموارد الطبيعية لبوليفيا. الغابات في البلاد، التي كانت تغطي أكثر من 64 مليون هكتار، هي الآن في مفترق طرق حرج. أصبحت الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للتخفيف من الحرائق وإدارة الممارسات الزراعية المتغيرة أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى للحفاظ على هذه النظم البيئية الحيوية للأجيال القادمة.

Google

Imagery ©2024 Maxar Technologies